«انفجار قوي» يهز أحد أسواق «مقديشو»

هزّ «انفجار قوي» الإثنين سوقا «مكتظة» في العاصمة الصومالية مقديشو التي غالبا ما تستهدفها هجمات لعناصر حركة الشباب الإسلامية.

وقال شرطي في المدينة هو ابراهيم محمد لوكالة فرانس برس «وقع انفجار قوي في سوق حمروين» مضيفا «لم نردنا أي تفاصيل حتى الآن، لكن المنطقة التي وقع فيها الانفجار هي سوق مكتظة».

وأضاف أن السوق تقع على مقربة من مباني بلدية مقديشو.

ولم يتضح سبب الانفجار، لكن عناصر الشباب غالبا ما ينفذون اعتداءات في العاصمة الصومالية.

وخسرت حركة الشباب بعد طردها من مقديشو عام 2011 معظم معاقلها، لكنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشنّ منها اعتداءات انتحارية وعمليات أخرى ضد أهداف حكومية وأمنية أو مدنية.

في حدث هو الأول من نوعه في شبه الجزيرة العربية

البابا في الإمارات لترسيخ الحوار بين المسيحيين والمسلمين

شارك البابا فرنسيس، أمس في أبوظبي في مؤتمر ديني يجمعه بمسؤولين روحيين من ديانات مختلفة، ويترأس اليوم قدّاس ضخم في الهواء الطلق في العاصمة الإماراتية، في حدث هو الأوّل من نوعه في شبه الجزيرة العربية، مهد الإسلام.

والتقى زعيم الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد أتباعها نحو 1,3 مليار شخص في العالم، ولي عهد أبوظبي والرجل النافذ في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في بداية اليوم الثاني من زيارة بدأت مساء الاحد وتستمر حتى الثلاثاء.

وقد يتطرق البابا خلال اللقاء إلى موضوع اليمن حيث تشارك الإمارات في تحالف عسكري بقيادة السعودية دعما للحكومة في مواجهة المتمردين الحوثيين، في ظل نزاع متواصل في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات قتل فيه الآلاف وتسبّب بأزمة إنسانية كبرى.

ودعا الحبر الأعظم قبل إقلاع طائرته من روما متجهة إلى أبوظبي، إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن. وتتعرض الإمارات والتحالف لانتقادات من منظمات حقوقية بسبب الحرب الدائرة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

وقال البابا «إنني أتابع بقلق كبير الأزمة الإنسانية في اليمن. لقد تعرّض السكان للإنهاك بسبب النزاع الطويل وكثير من الأطفال يعانون الجوع، لكن لا يمكن الوصول إلى مستودعات الطعام».

ولفت إلى «أن صرخة هؤلاء الأطفال وذويهم ترتفع إلى الله».

وبالإضافة الى اليمن، من المتوقع أن يناقش الطرفان «الإرهاب» والعنف، في بلد يتمتع باستقرار أمني كبير ويعتبر رأس حربة في مواجهة التطرّف الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين.

ولي عهد الإمارات محمد بن زايد وحاكم دبي محمد بن راشد يستقبلان البابا فرنسيس

والإمارات عضو في التحالف الدولي لمواجهة الجهاديين في سورية منذ سبتمبر 2014، وقد صنّفت بعد شهرين من انضمامها لهذا الحلف 83 جماعة على أنها «منظمات إرهابية».

وتقدّم الإمارات نفسها على أنّها مكان للتسامح بين الأديان المختلفة، وتسمح بممارسة الشعائر الدينية المسيحية في العديد من الكنائس، كما هو الحال في الدول الخليجية الأخرى إجمالا، باستثناء السعودية التي تحظر ممارسة أي ديانة غير الإسلام.

وتتبع الامارات التي يشكل الاجانب نحو 85 بالمئة من مجموع سكانها، إسلاما محافظا، لكنّها تفرض رقابة على الخطب في المساجد وعلى النشاطات الدينية فيها لمنع تحولّها الى منابر للتطرّف.

وتأخذ منظمتا العفو الدولية و»هيومن رايتش ووتش» على الإمارات منعها الأحزاب السياسية، وتحكّمها بالإعلام المحلي، وملاحقة النشطاء، وطالبتا البابا بطرح مسألة حقوق الإنسان خلال زيارته.

وأشاد البابا في رسالة مصوّرة عن الإمارات قبل وصوله ب»الأرض التي تسعى لأن تكون نموذجا للتعايش والأخوّة الإنسانية».

وسيزور البابا الاثنين مسجد الشيخ زايد في أبوظبي، قبل أن يشارك في «مؤتمر الأخوّة الإنسانية» الذي تنظمه دولة الإمارات، الى جانب شيخ الأزهر أحمد الطيب ومسؤولين دينيين آخرين، بينهم حاخامات. وستحضر المؤتمر حوالى 700 شخصية.

وعقد الحبر الأعظم وشيخ الأزهر لقاءات عدة في السابق، أحدها في مصر في العام 2017. ويترأس الشيخ الطيب «مجلس حكماء المسلمين» الذي تأسّس في أبوظبي بهدف «تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة»، كما يقول موقعه عَلى الإنترنت.

وبالنسبة للفاتيكان، فإن حضور اللقاء الديني المرتقب هو «رسالة» الزيارة الـ27 للبابا الى الخارج.

وسيزور البابا المغرب في نهاية مارس.

في الإمارات، يتوقع أن يكرّر دعواته إلى الانفتاح والحرية الدينية والأخوّة والسلام، علما أن الحوار الديني، خصوصا مع المسلمين، حظي باهتمام كبير من جانبه منذ أن وصل الى سدّة البابوية قبل ست سنوات.

ويعيش نحو مليون كاثوليكي، جميعهم من الأجانب، في الإمارات حيث توجد ثماني كنائس كاثوليكية، وهو العدد الأكبر مقارنة مع الدول الأخرى المجاورة (أربع في كل من الكويت وسلطنة عمان واليمن، وواحدة في البحرين، وواحدة في قطر).

وتتوقّع السلطات الإماراتية مشاركة نحو 135 ألف شخص في قداس اليوم الثلاثاء في ملعب لكرة القدم.

وسيحضر آخرون القداس من خارج الملعب. وسيصل البابا إلى موقع الحدث بسيارته ويقوم بتحية هؤلاء.

وتسمح الإمارات بممارسة الشعائر الدينية داخل الكنائس، وهي المرّة الأولى التي يقام فيها قدّاس بهذا الحجم في الهواء الطلق في الدولة الخليجية.

أردوغان: تركيا ما زالت على اتصال بدمشق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده تواصل الاتصال، على مستوى منخفض، مع الحكومة السورية حتى على الرغم من دعم أنقرة لمسلحي المعارضة الذين يحاربون منذ سنوات لإسقاط الرئيس بشار الأسد.

ووصف أردوغان الأسد بأنه إرهابي وقال عدة مرات خلال الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات بسورية إنه يجب تنحي الأسد. ولكن بدعم من روسيا وإيران استعادت الحكومة السورية مساحات واسعة من سورية من مقاتلي المعارضة وطردت معظمهم من معاقلهم السابقة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في ديسمبر كانون الأول إن تركيا ودولا أخرى ستفكر في العمل مع الأسد إذا فاز في انتخابات ديمقراطية وقال الشهر الماضي إن أنقرة على اتصال غير مباشر مع دمشق عن طريق روسيا وإيران. وقال أردوغان يوم الأحد إن تركيا كان لها أيضا اتصالات مباشرة مع الحكومة السورية.

وقال في مقابلة مع محطة (تي.أر.تي) إن "السياسة الخارجية مع سورية مستمرة على مستوى منخفض". وأضاف أن أجهزة المخابرات تعمل بشكل مختلف عن الزعماء السياسيين.

وتابع أن "الزعماء قد لا يتواصلون. ولكن أجهزة المخابرات يمكنها التواصل لمصلحتها.

"حتى إذا كان لديك عدو فعليك عدم قطع العلاقات. فربما تحتاجه فيما بعد".

وأوضح أردوغان أن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرق سورية، التي قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها ضرورية بعد انسحاب القوات الأمريكية، لا يمكن لقوات التحالف الغربية إقامتها بدون تركيا. وقال الرئيس التركي "بوسعنا توفير الأمن في المنطقة. يمكننا إدارة المنطقة معكم. لا توجد مشكلة هناك. لكن لا يمكن أن نترك المنطقة لقوات التحالف". وقالت واشنطن إن المنطقة الآمنة المقترحة ينبغي أن تبدد مخاوف تركيا بشأن أي تهديد عبر الحدود من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سورية وأن تحول أيضا دون شن عمليات عسكرية تركية ضد الوحدات.

وكان ترامب أعلن بشكل مفاجئ في ديسمبر كانون الأول سحب القوات الأمريكية التي يبلغ قوامها ألفي عسكري من سورية رغم اعتراض كبار مستشاريه ومنهم وزير الدفاع السابق جيم ماتيس الذي استقال اعتراضا على القرار.

وكان أحد المخاوف الرئيسية لمعارضي قرار ترامب هو مصير الوحدات بعد انسحاب القوات الأمريكية.

والوحدات الكردية الحليف الرئيسي للقوات الأمريكية في قتال تنظيم الدولة الإسلامية في سورية. وتعتبر تركيا الوحدات جماعة إرهابية لا تختلف عن حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن تمردا منذ الثمانينيات في جنوب شرق تركيا ذي الأغلبية الكردية.

ومن المقرر أن يلتقي أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني في منتجع سوتشي الروسي يوم 14 فبراير لإجراء محادثات بشأن سورية.

تدمير أوكار لداعش في صلاح الدين

الرئيس العراقي: لا يحق للقوات الأميركية في البلاد مراقبة إيران

قال الرئيس العراقي برهم صالح أمس الاثنين إن حكومة بلاده تنتظر «توضيحا» من الولايات المتحدة حول عدد قواتها وطبيعة عملها في العراق. وقال صالح خلال ملتقى حواري إنه سيبحث مع مجلس النواب ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي تصريحات أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد بشأن بقاء قوات بلاده في العراق.

واكد صالح ان الرئيس الأميركي لم يطلب اذنا من العراق لان تقوم قوات بلاده على اراضيه بمراقبة ايران مشيرا إلى أن القوات الاميركية موجودة في العراق ضمن اتفاق مبرم بين البلدين «ومهمتها محددة وهي مكافحة الإرهاب». وكان الرئيس الأميركي قال في مقابلة مع شبكة (سي.بي.إس) الإخبارية الأميركية امس الاحد إنه يرغب بإبقاء الجنود الأميركيين في العراق لكي يكون قادرا على مراقبة إيران التي اعتبرها «مشكلة حقيقية». وأثارت تصريحات ترامب ردود افعال من قبل قوى سياسية عراقية كان ابرزها توعد نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي بالعمل على اقرار قانون بإلغاء الاتفاقية الامنية مع واشنطن.

ميدانيا أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، عن تدمير وكرين لتنظيم داعش الإرهابي، في محافظة صلاح الدين.

وذكر المركز، في بيان أوردته وسائل إعلام محلية أن قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات صلاح الدين تمكنت من تدمير وكر للإرهابيين احتوى على مواد وملابس وفرش وأدوات معيشة في ناحية العلم بالمحافظة. وأضاف البيان أن قوة مشتركة أيضا نفذت وبإسناد من طيران الجيش عملية أمنية لتفتيش حقول عجيل النفطي، وتمكنت من تدمير وكر للإرهابيين بداخله مواد غذائية وملابس وأدوات ومعدات.

اعتقال 16 فلسطينيا في الضفة الغربية

قتيلتان و180 جريحة فلسطينية في غزة بنيران جيش الاحتلال منذ مارس

كشف احصاء إسرائيلي عدد المصابين في اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة، ونقلت صحيفة «هآرتس» إصابة حوالي 180 فلسطينية بجراح، ومقتل اثنتين بنيران جنود الاحتلال على حدود قطاع غزة منذ بداية المظاهرات في مارس 2018.

وقالت الصحيفة إن مصادر في الجهاز الأمني للاحتلال الإسرائيلي اعترفت بصحة هذه الأعداد ومصداقيتها.

واعترفت المصادر الأمنية أيضا حسب الصحيفة، بمقتل 295 فلسطينيا وإصابة نحو 6 آلاف حتى اليوم، فضلا عن إصابة عدد كبير آخر بأمراض صدرية بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع.

من جهة أخرى، الجيش الإسرائيلي 16 فلسطينيا في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، الإثنين، أنه تم اعتقال الفلسطينيين بزعم القيام بأنشطة شعبية مناهضة له.

وأضاف «تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن».

وعادة ما تتم الإعتقالات من المنازل الفلسطينية خلال ساعات ما بعد منتصف الليل. ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين ل 6000 معتقل بينهم 270 طفلا و52 معتقلة و6 نواب بالمجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) و430 معتقلا إداريا (معتقلون بلا تهمة) و1800 مريض بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل. وينفذ الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال ليلية في الضفة الغربية.

الأمم المتحدة: أغلب مناطق اليمن عرضة للمجاعة

حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن من أن غالبية مناطق البلاد باتت عرضة لخطر المجاعة.

وقال المكتب الأممي إن «هناك 230 منطقة في اليمن، من أصل 333، معرضة لخطر المجاعة».

وأضاف أن «هناك أيضا 10 ملايين يمني، يعانون حاليا من الجوع الشديد».

ولفت التقرير إلى أن «7.4 مليون يمني بحاجة إلى خدمات لعلاج ومنع سوء التغذية، من بينهم 3.2 مليون شخص يحتاجون إلى علاج لسوء التغذية الحاد».

وحذر تقرير عن منسقية الشؤون الإنسانية في اليمن، الأحد، من أن اليمنيين باتوا في العام الحالي، عرضة للمجاعة أكثر من أي وقت مضى.

وذكر أن «برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، يقوم حاليا بتوسيع نطاق عمله ليصل إلى مساعدة 12 مليون شخص كل شهر في اليمن».

وأوضح التقرير أن «الخطة تشمل 8.2 مليون شخص يتلقون مساعدات غذائية، و2.8 مليون يحصلون على قسائم سلعية، في حين يتلقى مليون شخص منحا مالية».

وحول الوضع في محافظة الحديدة، أشار التقرير إلى أن الشركاء في المجال الإنساني استمروا في تقديم الاستجابة السريعة للنازحين بسبب النزاع، ووصلت المساعدة إلى أكثر من 105 آلاف عائلة.

وتابع التقرير أن «المساعدات الغذائية، لعبت دورا حاسما في منع اليمن من الانزلاق إلى المجاعة، في الوقت الذي يرتفع مستوى الاستجابة للاحتياجات المتزايدة الناجمة عن الصراع الدائر وتفاقم التدهور الاقتصادي الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة تتراوح بين 66 و162% عما كانت عليه قبل الأزمة».

بعد وفاة 3 موقوفين في السجون

السودان: مسيرات غضب جديدة رفضا للتعذيب والقتل

مظاهرات عارمة في السودان

بعد إعلان المعارضة السودانية وفاة 3 موقوفين في السجون، طلب وزير العدل السوداني، محمد أحمد سالم، من النيابة العامة الأحد إعداد تقرير عاجل حول ملابسات قضية المعلم « #أحمدالخير»، الذي توفي أثناء احتجازه داخل مقر أمني في ولاية كسلا شرق البلاد.

ووجه وزير العدل، لدى لقائه رئيس نقابة عمال التعليم العام، النيابة العامة في ولايتي كسلا والقضارف، بإمداد لجنة تقصي الحقائق حول الاحتجاجات في البلاد، بتقرير ملابسات وفاة المعلم، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بما في ذلك السلطات الطبية.

يذكر أن الشرطة السودانية أعلنت وفاة أحمد الخير (36 عاما)، أثناء احتجازه داخل مقر أمني في ولاية كسلا شرق البلاد.

من جهته، قال مدير شرطة ولاية كسلا، يس محمد الحسن، إن «الرجل توفي أثناء التحقيق معه، وكان ضمن متهمين آخرين تم التحفظ عليهم في حراسة جهاز الأمن».

وأوضح أن «الموقوف شعر بالمرض ونقل للمستشفى، وبعد الكشف الطبي الأولي عليه، أفاد الطبيب المختص بأنه فارق الحياة».

وأصدر الرئيس السوداني عمر البشير قرارا جمهوريا، في الـ31 من يناير الماضي، بـ»تشكيل لجنة تقصي حقائق برئاسة وزير العدل حول الأحداث الأخيرة التي وقعت في البلاد.

في المقابل، دعا تجمع المهنيين السودانيين في بيان نشر على حسابه على تويتر مساء الأحد، إلى انطلاق مسيرات جديدة الاثنين في مختلف المناطق، في تمام الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي «رفضا للتعذيب والقتل»، بحسب تعبير التجمع المعارض.

إلى ذلك، حدد التجمع الشوارع التي ستنطلق منها المسيرات في الخرطوم وغيرها من المدن السودانية.

كما أوضح أن «تحرك يوم الأحد 3 فبراير 2019 شمل كل من ود سلفاب وعبري في مواكب وتظاهرات نهارية، مرورا بوقفات احتجاجية داخل الخرطوم في عدد من المدارس منددة بقتل أحمد الخير».

وأشار إلى أن عددا كبيرا من أساتذة جامعة النيلين انتظم أيضا في وقفة احتجاجية مطالبة بالحرية والتغيير.

وتعيش عدة مناطق في السودان على وقع احتجاجات انطلقت في 19 ديسمبر احتجاجا على الوضع المعيشي، وارتفاع سعر الخبز 3 أضعاف».